

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مخومة وموقوفة من مدير الادارة

الجامعة الإسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات فنونه باسم

مدير الادارة

منشور البربر ٢٥٣ باقا ٨٧٧ باقا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثالثة

٢٠٠٠ من مئة الف جنيها لبناء «اسكندرية» يهودية في فلسطين ١٥٠ مندوباً من سوريا يسافرون الى عمان ويحملون ٤٠٠ ريشة توكيل

ما للبناء على السيوف دوام

مازلنا نقول ان بريطانيا العظمى خسرت في الحرب العامة فوق ما ربحت وانها دخلت الحرب وقواعد امبراطوريتها ثابتة راسخة وليس بين ممتلكاتها يد متحززة ولا شعب متعذر، ولها من الاصدقاء بحيث ان فؤدها كان يسافر من طوروس الى سينا من ناحية، وإلى الخليج الفارسي من ناحية اخرى. وكان لها في كل قلب سفرو من كل انفس ظهير وكان ظهرا محميا، بل كان لها في الدول التي تناوبها انصار واشياع من نفس تلك الدول، اخرجت من الحرب العامة وبسطت جناحيها على اكثر مما تستطيع استيعابه، كما تضمن الدجاجة التي يوضع لها من البيض ما يتجاوز مدى اجنتها، هنالك اضطرت الامبراطورية البريطانية ان تكون في حال لا تبشر بخير، وهنالك ظهر عجز الدجاجة عن استيعاب البيض وعن ان تظل مادة جناحيها فوق ما تستطيع.

هذا ما كنا نقوله وما زلنا نرده ولقد جاءت الحوادث مصدقة لاقوالنا، وهما في بريطانيا العظمى تقف في جانب والعالم في جانب آخر، وهذا خلاف نشب بين وزير خارجيتها السير جون سيمون وبين بقية الوزراء، منشأ هذا الخلاف هو ان العالم بلسان مؤتمر نزع السلاح يقول: يجب ان يلغى نظام الطائرات القاذفة لقنابل، لكن بريطانيا تقول: نعم يجب ان يكون هذا ولكن في غير البلاد الثلاثة او بعبارة اخرى، يجب ان يكون هذا في اوروبا لا في آسيا وافريقيا، بتعبير اصريح تريد ان تقول بريطانيا: اذ حدثت في العراق او في فلسطين او في مصر او في افريقيا، فلا مانع من ان تقذف الطائرات تلك البلاد بتسابل الرحمة.

هذا هو عقد الخلاف بين بريطانيا وبين العالم، ولقد راجت اشاعة رددها بعض الصحف الانكليزية ثم كذبها الحكومة، مما كان وزير الخارجية كان يرى ضرورة اخراج الطائرات القاذفات من السلاح البليغ وان يكون ذلك في الشرق والغرب سواء، لكن الوزارة الانكليزية وجهرة النواب والوردات



صورة الشريف السيد عبد الحلي الكنتاني

المؤتمر الاقتصادي العالمي

امل ضعيف ورجاء ضئيل

بقلم الفكوت سنوون وزير مالية بريطانيا السابق
« عن المانشستر غارديان »

يجعل ثنائنا لا تثير الشكوك والخواف حول محاولة المؤتمر الاقتصادي العالمي، ولكنه مجرد تناقض ذلك ان لا نلق عليه املا كبيرا، وهو به، ورفق من شأنه. ذلك ان رجال السياسة الذين دعوا اليه لا يؤمنون اغنيهم بنتائج مؤتمرهم، فلو ان مثل هذا المؤتمر العالمي جعل مشاكل الضائقة الاقتصادية ويجب الدول الى التعاون المشترك، لكننا لا نسمح بتأخيرها يوما واحدا. وقد نشطت القوى التي تعمل على التفكك الاقتصادي في الايام الاخيرة الى حد صراحتها في معارضة التجارة العالمية.

لماذا تصر بريطانيا على اخراج الاقطار النائية او بلاد الشرق من المشروع، على حين ان هنالك فرنسا وايطاليا، ولها من المستعمرات في الشرق القدر الكبير. فرنسا لها شياخا في افريقيا وهي بحثة سوريا، وايطاليا لها طرابلس الغرب وبرقة والصومع والاريتريا والصومال لكن فرنسا وايطاليا لم تقم اهذا الفرق والفرع من المشروع، ولم تقبلوا اخراج بلاد الشرق واستثناءها منه، ولا

الانقراض الاقتصادي من اساسه. ولكننا لم نعمل قط شيئا. فما ترى علة هذا العزم؟ اننا لم نعمل على ازالة العقبات التي اعترضت سيرتنا في كل حين لتعدين ذكري تلك القرارات الجوفاء، التي تلتها بها كل دولة لها وفد في جنيف في (سنة) للاملات قبل ان تتأخر هذه المدينة. وسبب القتل الاول معروف. ان الدول ما زالت تعتقد «الاقتصادية» الوطنية المتطرفة. انها تجرب دائما ان تجعل الوحدة الاقتصادية ضمن الوحدة القومية. وهذا لا يمدد الا باله الضرر على الشعوب خاصة، والدنيا عامة. ونجد هذه السياسة تفسيراً في المواجهات الحركية وما شاكلها من اجراءات مستعجلة.

هذه «الوطنية الاقتصادية» علة شفاء العالم من جراء حادة للصالح القومية رأينا الدفاع عن هذه الصالح بصورة عنيفة تكاد تكون مجنونة. ولتقدم مثالا على ذلك ما حدث في هذا البلد (انكلترا) رأيت اميركا وقف الماركس طيلة انعقاد المؤتمر العالمي، فادعانا الى هذه المعارضة الصاخبة التي بدت من جانب الحكومة البريطانية نفسها للاقتراح. وللثال الثاني قيام القائلين بحماية التجارة في وجه التفضي الذي اجريناه على بعض مصالحنا في العالم الى هوة عميقة، وزادت في مشاكله. حل ثمة امل قوي في ان المؤتمر الاقتصادي العالمي سيؤدي الى نتائج حاسمة؟ ان الماضي وحده يضائل فينا هذا الامل. فهذا المؤتمر اقاموا ثامن والمشرور من سلسلة المحادثات والمؤتمرات الاقتصادية والمالية التي عقدت بعد الحرب العامة. وفي كل هذه المؤتمرات كنا نترقرقرات بحجة من شأنها ان تفتح استباحات هاتان الدولتان لانفسها ان تطالب مثل هذا الطلب البعيد من روح الانسانية والانصاف والذي افردت به بريطانيا، كأن اهل الشرق ليسوا من دم ولحم تفكك بهم القنابل، ولكن لتشد بريطانيا امبراطوريتها العظمى على السيف وثقلا ساء للشرق بالطائرات فان السماء ربا، وان المستقبل بيد الله السماء.

البقية على الصفحة الثانية

كلمة ختامية

رسل الوحدة العربية

نحب ان نصالح اخواننا في العراق واليمن والمجاز ونجد ان سكوتهم عن فلسطين اجرام في اجرام، اذا لم تبد اليوم صورته الدسوية لاجنهم، فستبدو غداً بجملتها الجراء الاجرامية ليمون ابائهم، وسيحكم الخلف على السلف، وهو حكم لو تطون عظيم. ان الذي رأيناه من دمشق يوم زارها تشرشل، وان الذي رأيناه من بغداد يوم جاءه موند لرد بلغم على كل قاتل بارتحا، الملاقة بين البلاد العربية. وان الذي رأته هذه الاقطار، لا سيما سوريا من عطف اهل فلسطين على قضيتها وهم في يد الجلاء يتقدم الى النفع فلا يهتمون لاجنهم مثل اهتمامهم بانوائهم ثم مظاهر الفرح والاستبشار كما قبل خطا العراق خطوة، او نظرت اليمن مطلب او قضت نجد على فتنة - هذه المظاهر التي تكاد تكون وفدة الامل بالخلاص تبدو فلسطينيين وسلمهاوي اليأس وظلمات القنوط لا كبر دليل على قوة الوشيجة التي تربطنا باخواننا في اليمن والعراق ونجد وعلى اننا نود لو نكون قربان حربنا الكبرى، او سلم علاها رقبته الى الساء على ان تكون نحن جيشا هامة على الارض اي والله، هذا هو الدم دم القربي يغوز في اجسامنا، ويتزنى على جوارحنا، فنبش اذا ابتأس العراق وضحك اذا ضحك اليمن، وننضب اذا غضبت نجد. ما لك اذن صامتون يا اهل العراق، وقبائل نجد، وحواضر اليمن؟ او غروا لوضعة على حكوماته فتفتح باب الهجرة من جديد - وقد اقلحوا. من الاولى برسائل الوفود اذن: شعب يقال له لا بد من فئات عاجلا او آجلا، او شعب يحمل بين جوفائه قنمة على العالم فينزو هذه البلاد ليخرج اهلها منها الى الصحراء - ونعم هو بنعيمها، تعود بعد هذا اجرام اهلها الفلسطينيين ان الكرامة لا تظلم بتصورتها - شدوا الرجال اذن مبشرين في كل قصر عربي، وبيت عربي، وكوخ عربي، ومضرب عربي.

بها العواصف، وكيف تأخذ «دونج سترت» راجفة فصاح اليهود: لا انثري صدافكم بماء ثمانين مليوناً من اشده البشر! بق واجب الفلسطينيين تجاه هذه السلبية. قد لا يهتم ملوك العرب وما هم اليوم كما نلاحظ مجتمعين، واذن فلتذهب وفودهم الى الاقطار العربية تنصل بسكانها اتصالا وثيقاً عاكفاً انالزعم ان اليمني في اطراف بسلا لا يعرف هل فلسطين في قبضة (السلطان) ام في حوزة الانكليز! اذن من هذه الناحية نقاس نحن الالم والرأي العام المستنير في البلاد العربية. اما نحن فلن نحمو هذا الالم الا بالاتصال المباشر الوثيق بشعوب العرب وقبائلهم في كل قاصمة ودانية. واذن فليتب اليهم برسائل الوحدة وفوداً تنقسم البلاد العربية: اليمن والمجاز ونجد والعراق عندئذ يستطيع ان تحالط العربي في اطراف الرع الحالي فنقول له: هيا اعمل، اما الآن فلا. واما الرأي المستنير في البلاد العربية فلن يحموه الا شد عضد هذه الوفود. وهذا ما نطمح اليه. اذن بداراً الى هذه السياسة المحمجة قبل حلول الاجل. ان الاضاليل التي بناها اليهود في كل ركن من اركان العمور حول اضطهاد النازي لهم ليست الا تحركات الغرض منها استدراج دموع الرأي العام في انكلترا واميركا وفرنا ليعضد على حكوماته فتفتح باب الهجرة من جديد - وقد اقلحوا. من الاولى برسائل الوفود اذن: شعب يقال له لا بد من فئات عاجلا او آجلا، او شعب يحمل بين جوفائه قنمة على العالم فينزو هذه البلاد ليخرج اهلها منها الى الصحراء - ونعم هو بنعيمها، تعود بعد هذا اجرام اهلها الفلسطينيين ان الكرامة لا تظلم بتصورتها - شدوا الرجال اذن مبشرين في كل قصر عربي، وبيت عربي، وكوخ عربي، ومضرب عربي.

(ابراهيم)

